



صباحية + مسائية  
١٨٠٤

تأهيل لـ

علم مع قرائن

مرحلة ١ بعثه

تحليل النص القرآني  
دكتور / صالح

التعريف بالمصطلح :

قبل ان نبدأ بالتعريف بالمصطلح للنص القرآني لابد من الدخول الى معرفة ماهية التحليل او الابد من التطرق الى مفهوم التحليل

التحليل:

كفهوم ظهر في العصر الحديث وقام هذا المصطلح على تحليل النص الابدني وكان جل تركيزه على الشعر والرواية والقصة والاحاديث والخطب القيمة وسمى بتحليل النص الابدني وكان يقوم على دراسة النص الابدني وفق علوم منها

( علم الاجتماع ، علم النفس ، علم اللغة العربية ، علم البلاغة ... وغيرها من العلوم )

ثم بعد ذلك تطور تحليل النص واصبح ايضا ملازما للقرآن فاصبح تحليل النص القرآني ولا يعني قرائنا المتقدم ان تحليل النص القرآني هو وليد العصر ولما هو اول ما ظهر ولكن كانت التسمية تختلف والدليل على ذلك هو الكتب الحديثة التي ظهرت وحملت عناوين مختلفة كلها تبن جمالية النص القرآني وسر اعجازه ومن ضمن هذه الكتب (دلائل الاعجاز للرجلي، فن الاعجاز للرازي، المثال السائر لابن الاثير

ومصطلح تحليل النص القرآني علم يقوم على دراسة النص الابدني وتفكيكه ثم اعادة تجسده والاستعانة بالعلوم التطبيقية والاجتماعية من اجل معرفة كل ما يحيطه النص القرآني مع بيان جماليته وادائه. والقرآن الكريم هو نص ابدني عالي الفصاحة والبلاغة والاسلوب غير ان طريقة الاخذ فيه تتشابه مع النص الابدني إلا انه يوجد فروق

مصطلح النص القرآني: هو المجال او العلم الذي يدرس النص القرآني ويكشف عن اسرار تشرعيه كالتحليل والتحرير والاساس الذي يعتمد عليه بالتحليل وسائل نقله وعقله واصولية بالإضافة الى استقلال العلوم الاخرى

ومصطلح تحليل النص هو مصطلح حداثوية التسمية ولكنه قديم بالمعروفة ومعنى ذلك ان تحليل النص القرآني كان معمول به والدليل على ذلك الكتب الكثيرة المطروحة المتقدمة

تعريف التحليل لغة: جاء في المعجم ان التحليل من حل يحل اي يكشف ويبين والتحليل في المعاجم هو الكشف عن الشيء الغامض وجاء في المعجم الرسيط حل يحل غير يكشف وحل الدم ي بين ما به من اشياء تعود على الجسم

ويعني آخر ان المصطلح اللغوي يقوم على اخذ عينات من الشيء لمعرفة ماهيته اي ان المصطلح اللغوي لا يختلف عن المعنى الاصطلاحي في ذلك

ولا يقوم هذا العلم لوحده وإنما يتشكل على عدة علوم منها (علم التفسير ، علم النحو ، علم البلاغة ، علم الصرف ، علم الحديث ،المورم النفسية ،العلوم التطبيقية ،العلوم الحديثة .مثل الاملوية والتفكيكية والتفكيكية)

وهذه العلوم تنقسم الى علوم نظئية وعلوم اصولية

وأما العلوم النظرية تنقسم الى

١-أحاديت الرسول (ص)فإننا اشكل معنى في القران الكريم يرجع به الى السنه النبوية المطهورة لبيان هذا الاشكال

٢-أحاديت المعصومين عليهم السلام وهم أهل البيت عليهم السلام أحاديثهم هي بمثابة الوسيلة التوضيحية لتفسير القران وتوضيحه التي يعتمد عليها لتبين الغموض الوارد في القران الكريم

٣-أحاديت الصحابة. الذين استلهموا علومهم من الرسول صلوات الله عليه ولهذا يعتمد على حديثهم المبادئ الاصولية في تحليل النص

١-علوم اللغة العربية :لان القران الكريم نزل باللغة العربية والذين استوعبوا القران هم العرب ولم يكن العرب مهينين للاعجاز القرآني لما نزل عليهم ولهذا بدأ العرب بدراسة الاعجاز القرآني وأول من بدأ بدراسة الاعجاز القرآني هم اصحاب اللغة العربية مثل

١-المعل السائر لأبن الأثير

٢-الايجاز في فن الاعجاز للرازي

٣-الاول الاعجاز عبد القادر الجرجاني

وكذلك ألف الكثيرون من بعدهم طلباً لتوضيح سر الاعجاز في النص القرآني ومن هذه العلوم العربية.

١-علم النحو :يستفيد منه من خلال معرفة الاحكام الواردة على الكلمة (مثل الرفع والنصب والحذف)ومثله في القران (انه عمل غير صالح) (انتم وما تعبدون من دون الله حصب جهنم فيجذ في هذه النصوص القرآنية حذف مثل حذف (كلمة صاحب من النص الاول)واستعمال (ما)التي هي لغير المقال في النص الثاني وهذا يتبين من خلال دراسة علم النحو

أما السورة المدنية جاءت لتوضح الأحكام والتفاصيل السبب في ذلك لأن السورة المكية جاءت مع عدم الاستقار عند المسلمين .

٢- علم الناسخ والمنسوخ : هو إزالة حكم شرعي بدليل لحكم شرعي آخر وسبب النسخ والمنسوخ هو النسخ في الأحكام مثل إيه تحريم الخمر ، فالخمر لم يحرم مبشرة وإنما جاء بالنسخ كما قال تعالى ( ولا تقربوا الصلاة و انتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون ) عندما ارتد ان احل و أفسر فلا تأخذ بالإيه المنسوخة .

٣- حينما نحل يجب ان ندخل الى اللهجات العربية مثل تهامة ولهجة قريش وغيرها من اللهجات الموجودة

٤- دراسة كتب غريب القرآن : مثل كتاب أبي عبيدة ( غريب القرآن وكتاب ابن قتيبة و الديوري ) لأن كتب غريب القرآن تبين اللفظ التي يصعب فهمها على القارئ و لم يفهم المعنى فيكون عنده فهمها كاملا ووسع التحليل .

٥- مصطلح لغة اللغة : هو العلم الذي يدرس تفاصيل اللغة العربية من حيث مسائل متنوعة من ضمنها مسائل الترادف أو التضاد أو التباعد أو التقارب فحينما هذه الاثبات في معرفة نص القرآن مثل لفظ ( العمل - والزوج ) وهذا يسمى ترادف وهناك ترادف غير تام مثل ( رؤيا - حلم ) لأن الرؤيا تختلف عن الحلم رؤيا صادقة وربما الحلم يكون غير صادق .

٦- العلوم اللغوية : و علم الالفاظ هو علم كبير وواسع يأتي الى النص القرآني فيفهم دلالاته على مستويات عدة مستويات سبقيه و غير سبقيه و علم الالفاظ تطور فأصبح النص القرآني يدرس به دراسات متنوعة

٧- علم الاصوات وبتقدير من علم الاصوات في دراسة الحروف دراسة معمقة و تقسمها الى تقسيمات عدة (حروف ثقيلة ، صغيرة ، غثة ، حروف أذغام ... الخ ) وكل حرف من هذه الحروف تأثير خاص

٨- والخليل بن احمد الفراهيدي هو اول من وضع الحروف كما في قوله تعالى ( انب لكم وما تعبدون ) جاءت كلمة انب من الف وفاء زائد التثنية من التبريم الذي وصل الى مداه الاطى ولهذا لا نستطيع ان نجعل كلمة اخرى تحل محل هذه الكلمة ( التبريم )

### فضائل سورة المائدة

وهي من السور المدنية التي نزلت في المدينة المنورة و الفرق بين السورة المكية والمدنية

ثانياً: احاديث اهل البيت صلوات الله عليهم : من المصادر الثقلية أيضاً احاديث اهل البيت عليهم السلام في تفسير القرآن تنقل عنهم عن رسول الله صلوات الله عليه كما في تفسير الامام علي صلوات الله عليه واستدلالة للمذهب القهفي لهؤلاء الائمة عليهم السلام وما نقل عنهم في عمر الجنين استدل بها عن طريق الايتين الحديث الاول ذكر فيه مدة الحمل والحديث الثاني ذكر فيه مدة الرضاعة وهذه الاحاديث هي الرسيلة التوضيحية التي يعتمد عليها في تبين امور القرآن .

ثالثاً : احاديث الصحابة ايضا تعتبر من الاحاديث الثقلية بعد احاديث اهل البيت صلوات الله عليهم ويعتمد عليها لانهم عاصروا الرسول ونقلوا الاحاديث عنه واستدلوا بحديثه واستلهموا من علمه لذلك يعتمد على احاديثهم

## ٢- المصادر العقلية

الله سبحانه وتعالى شدد على مكانة العقل و اشار اليه اشارات كثيرة كما جاء في قوله تعالى (اقلا ينظرون إلى الابل كيف خالفت )

حيث شاع في النص القرآني التدبر والتفكير والنظر وذلك يدل على ان الله سبحانه وتعالى يشجع العقل كما جاء في قوله تعالى (انا فضلنا الامسك على بعض قهقرياء) الاستدلال العقلي هو في غاية الأهمية وطريق لفهم النص القرآني فمثلا في القرآن الكريم اشياء محرمة وهناك اشياء محله غير ان التحريم لم يكن شاملا وعلى سبيل المثال (حرم الدم ، وحرم لحم الخنزير ... )فستدل بالعقل على ان الرسول صلوات الله عليه حرم الكلب وحرم الارنب وكذلك الاستدلال بالعقل يظهر بالقول عن الامام علي عليه السلام في معرفة عمر المولود

## ٣- القواعد الأصولية في تحليل النص القرآني :

عندما نأتي الى النص ونحله فلا نعتمد على علم واحد وإنما يجب ان نجتمع مجموعة من العلوم عند التحليل ومنها \_ معرفة سبب النزول وكذلك معرفة اذا كانت الآية مكية ام مدنية وكذلك يجب ان نتوفر عندنا علوم اخرى مثل ( علم النحو ، علم الصرف ، علم البلاغة على طوعها الثلاثة - البيان والبديع والمعاني ) وكذلك يجب ان يكون ملم بعلم الاصوات و علم التاريخ وكذلك العلوم الحديثة مثل الأسلوبية والتشريحية والتفكيكية وغيرها من مدارس التحليل

١- يجب معرفة مجموعة من العلوم الخاصة بالقرآن المختصة بعلم التنزيل واسبابه ومعرفة اسباب النزول لانها لها اهمية كبيرة في فهم الآية المباركة وكذلك معرفة نوع الآية او السورة هل هي مكية ام مدنية .

السورة المكية نزلت في مكة والسورة المدنية نزلت في المدينة السورة المكية جاءت في بداية الدعوة ولهذا جاءت لتبين الاسلام .

١- علم الصرف: وقد ورد في القرآن الكريم صيغ مجازفة كثيرة مثل (قاطن، وقيل، ومفعول، وفعل) نحو قوله تعالى (فلمرناهم تميمير)  
ونحو (كسرت العلم، كسرت العلم) الفرق في الحركات في الأولى مجازفة اي كسرت العلم مرات عديدة ، وفي الثانية كسرت العلم مرة واحدة فهذه الصيغة وما شاكلها تنقل لنا ما يريد النص القرآني ان يوصله لنا مرة ترويب واخرى ترميس وهكذا  
٢- علم البلاغة: دخلت البلاغة العربية دفولا واسعا في تبين اصحاح القرآن واغلب من كتب في اصحاح القرآن هم اصحاب البلاغة العربية لان البلاغة تتناول جمال الاللوب ، والقضايا البلاغية في النص القرآني، على علوم ثلاث  
(البيان ، والبديع ، والمعاني)

علم المعاني: وهو له اهمية كبيرة فلا يكاد يقيه بشرح مسألة اذا ما يلتم بها الاماماً تماماً

### العلوم الاخرى

١- علم الحروف: هو علم الحروف هو علم واسع يعني بدراسة مطرح الحروف واصواتها ومن الاوائل الذين وضعوا هذا العلم هو الخليل بن احمد الفراهيدي، وضع له مختار عديده منها (الذوقية والشعرية والصغير والحروفية والثقلية والادغام..... الخ)  
وكل منها دلالة نحو (توزم ان) فيها صغير وهذا الصغير متكرر وهذا الصغير يأتي معه المد وهو يقود الى ايجاد وهو ان الشيطان مترسخ في اذنانهم وله سطوة عليهم وقلمه مستتب قهيم وواضح وبين بتليل التكرار وبليل التضعيف  
وهناك علوم اخرى يستفاد منها في تحليل النص منها (العلوم النفسية والعلوم التطبيقية ، العلوم الاصلوية: هو علم حديث يتناول دراسة النص من جوانب متنوعه ويعمل على تفكيك النص ويعتمد على علوم متعددة

### المصادر التي نستفيد منها

#### ١- المصادر الثقيلة

او لا: احاديث الرسول صلوات الله عليه: تعد من المصادر الثقيلة الاولى جاءت بعد القرآن في التشريع قال تعالى (وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا) لقد كان لحديث الرسول صلوات الله عليه جانب كبير في فهم بعض الملولات وتبيين اركانها فمثلا قال تعالى (واقموا الصلاة واتوا الزكاة) (فان الله تعالى امرنا بالصلاة ولم يحدد اركانها لكن مره حديث الرسول بمسألة بعلية الضمورة وهو انه لم يحفظ بتمامه اذ ان هناك احاديث دخيله خلقت اشكال كبير وصرعات بين الطوائف الاسلامية التي يؤمننا هذا

ان السورة المكية نزلت في بداية الدعوة  
والمسورة المدنية نزلت في المدينة بعد ان حصل الاستقرار للنبي في الدعوة ولهذا فالآيات المكية  
تركز على اسلوب الدعوة للدين وطريقة الهداية  
اما المدنية ففيها تورد الاحكام كاحكام الصلاة والحج... وغيرها  
فضائل سورة المائدة...

القران الكريم كله فضائل وقراءته فيها ثواب كثير غير ان قراءة سورة المائدة ذكر فيها من الفضائل  
ما يحمد وما لا يقطع نظيره  
هي من السور التي لها فضائل كثيرة وقيل ان في قراءتها حسنات كثير طبقا للاحاديث المروية عن  
الرسول الاعظم صلوات الله عليه

### تحليل سورة المائدة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَوْفُوا بِالْعُقُودِ أُحْضَتْ لَكُمْ بَهِيمَةٌ الْأَنْعَامِ إِلَّا مَا يُنْتَى  
عَلَيْكُمْ غَيْرَ مُحَلِّي الصَّيْدِ وَأَنْتُمْ حُرْمٌ إِنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ مَا يُرِيدُ (١)

الإيفاء بالعقد ومعنى العقود باللغة العهود فيقول عادلٌ فلان وتعاقبت معه والعقد والعهد وان كانا  
في معنى متقارب إلا ان الدلالة تختلف

والعقد تتوحد مع مثل (البيع ، الزواج ، الإيجار) أو هناك أيضا عهود فلروايات تذكر ان الانسان اذا ولد  
يعاهد الله تعالى ويأخذ الله تعالى منه عهدا ان لا يشرك به ولا يعصيه  
س١ / لماذا جاء النص القرآني بلفظ العقد بدل من العهد ؟

ج/العقد هي اقوى بالدلالة من العهود لأن العقد فيه مكاتبه والزام ولهذا جعل الله تعالى العهد بمثابة  
العقد

جعل الله تعالى العقد مكان العهد لأن فيه الزام لأن المقابل بالعهد لله عز وجل وهو العظيم الجبار  
الذي لا يحتاج الى مكاتبه

س٢ / لماذا ابتداء النص القرآني بـ ياأيها ؟

ج/ جاء القرآن الكريم بخطاب النداء بيباء النداء للتثنية وأضافه الى ذلك فان الداة (ياء) هي الوحيدة وردت في القرآن الكريم وذلك لما لها من خاصية الامتداد لانها تحمل حرفي مد (الياء ، الالف ) من ٢٣ لسانا خص الكتاب بالمؤمنين ؟

ج/ لان الايمان هو اعلى منزلة من الاسلام لان الاسلام هو التسليم الى الله تعالى والايمان هو التواصل الروحي مع الله تعالى

فجاء الخطاب (يا أيها الذين آمنوا) لجميع المسلمين وهو مستمر الى يومنا هذا وهذا الفن في القرآن يسمى بالمعول

١- أوأوفوا: هو فعل امر وهو المطلوب وجاء على صيغة افعال وهي من اقوى الصيغ لانها صيغة جادة وتحمل السرة فمثلا اذا قلنا (ترك الكسل) او قلنا (لترك الكسل) فالصيغة الاولى اشد من الصيغة الثانية وجاءت هذه الصيغة (صيغة افعال - اوفوا) لاهمية الشيء المأمور به .

٢- تتهيأة: من الفعل بهم - يهيم أي الشيء الغامض الذي لا يفهم وهذا اراد الله سبحانه وتعالى ان يطرح الاشياء المحللة من الهلالم . ويطلق على ذوات الارباع اقسام من الحيوانات وهو مشتق من ( الإبهام )

٣- غير مجلي: أي معناها لا يجوز الصيد بالحج والمراد به الاشتهر الحرم ولهذا الاشتهر في احرام الحج لا يجوز الصيد .

٤- إن الله يحكم ما يريد: جاء تأكيد في هذه الآية بحرف (إن) والله سبحانه وتعالى اصفى لفظا ( إن) التي تؤكد سيطرته وحكمته وجاء بالفعل (يحكم) مضارع معناه يقرر

س/ لماذا جاء بفعل المضارع (يحكم) ولم يأتي بحاكم ( ؟

ج/ جاء بالمضارع لتعطي طابع الاستمرارية في حكم الله تعالى الذي لا يقطع الى يوم يبعثون ه-ما يريد: حذف مفعول به فاصل الجملة ان الله يحكم ما يريد أي الشيء الذي يريده فحذف المفعول به الذي يعود عليه الضمير فيعطي ذلك الحذف القوة ولهذا الله سبحانه وتعالى حذف المفعول به ليعين احاطته تعالى الشاملة والكاملة لكل الاشياء

يا أيها الذين آمنوا لا تحطوا سمعنا الله ولا الشهر الحرام ولا الهدى ولا القلاند ولا آمين البيت الحرام يتبعون فضلا من ربهم ورضوانا وآدا خلقت فاضطابوا ولا يجر منكم شتان قوم أن صدوكم عن المسجد الحرام أن تعتدوا وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الإثم والعدوان واتقوا الله إن الله شديد العقاب {المائدة/ ٢٧}

الله سبحانه وتعالى يطلب المؤمنين بالحفاظ على شعائر الله (كالصوم والصلاة والحج) أو أراد الأشهر

الحرام (ذو القعدة ، ذي الحجة ، محرم ، رجب)

س/ لماذا تكررت لفظة ( يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ) مرتين

ج/ وذلك للتحفيز والتشجيع في العمل

١- لا تُحِلُّوا / لماذا جاءت صيغة الطلب بالثني ، من الأقوى في الطلب صيغة الأمر أم صيغة  
التهي

ج/ صيغة التهي أقوى صيغة بالطلب مثل ( امسك الكتاب ) \_ ( لا تمسك الكتاب ) فالجملة الثانية أقوى لأنها فيها تليد أي فهي موزنة وهذه استمره مجازيه صنع من الشيء الغير مرئي شيء حسي والسبب في ذلك هو ارادة الطلب والتفوية .

هذا ضرب من المجاز فالشعائر هي شيء معنوي شبيها بالحبل الذي يربط الإنسان بالله فقد شد قلائد  
فحتمه قطعت الصلة بينك وبين الله تعالى . ولما جاء النص القرآني بلفظة ( لا تُحِلُّوا ) لبيان القوة  
الواجب توفرها بين العبد وربّه

٢- شعائر الله/ هي الفروض والواجبات من الصوم والصلاة ..... الخ

٣- وَلَا الشَّهْرَ الْحَرَامَ/ هنا اطلق الجزء (الشهر) أراد الكل وهي الأشهر الحرم وذلك ليعطي  
الحرمة الشاملة للأشهر كلها ولا يفرق بينها

٤- وَلَا الْهَيْئَةَ/ كان هناك هدي يساق للكعبة يهدي لها من النذور

٥- وَلَا الْقُلُودَ/ كانت القلائد توضع في رقاب الانعام وتهدى .

١- لا آمين / امين يعني قاصدين

آمين البيت / لماذا جاء بلفظه (آمين) بدل من قاصدين ؟

ج/ الذهب الى بيت الله الحرام يحتاج الى زهد والى تقوى والى جهد والى ترك ملذات الحياة  
والابتعاد عن التكبر

لفظة (آمين) تحمل الحروف الهادئة (الالف ، والميم) مد وحرف (م) حرف هادئ وحرف (ن)  
حرف غنة . يعبره اخرى لفظة (آمين) تجعل الإنسان مسقط بأجواء الروحية العبادية



٧- (يَتَّبِعُونَ فَضْلاً مِمَّنْ رَزَقَهُ) مع ما صا (الماء والارزاق)

الفضل: تو عن فضل في الدنيا وفضل في الآخرة

فضل الدنيا (الصحة ، العافية ، الرزق) . الفضل معناه أوسع من الرزق وتشمل (الرزق ، العافية ،  
وغيرها الكثير من النعم ... الخ)

س/ ما هو سبب مجيء كلمة (رضوان)؟

٨- (الرَضْوَانُ) جاء من الرضا ورضا الإنسان شيء صعب لان الخصلة التي خلق عليها غير  
حاملة للرضا . والله سبحانه وتعالى بكل الإنسان المؤمن أن يعطيه ما يرضيه ويزيده

٩- (حَلَّائِمٌ) / هنا انتهى الاحرام فيها اباحه مشروطه

١٠- (وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ) لا يهكم: هو كل عمل سيء يستحق العقاب

١١- (سَمْتَانٌ) أي بعض القوم

س/ لماذا جاء القرآن الكريم بكلم سَمْتَانٌ ولم يأتي بكلمة بعض ؟

ج/ (سَمْتَانٌ) فيها غرابه واستخدامها فكأنما اصلى الدلالة ان الناس المعارضين هم قلة وغير يبرون  
وسمواهم اخرى ويقول من سَمْتَعِم ويراد بها بعض القوم الذين لديهم كره للمؤمنين وجاءت هذه اللفظة  
لتعطي معنى التثبيح والتقليل

١٢- تعاونوا \_\_\_ ولا تعاونوا - البر \_\_\_ أثم وعودان

طلب البر تقدم على الاتم والعوان بمعنى تغريم البر لان انعامه سيؤدي الى هيمنة الاتم والعوان  
وهذا النص يضع موازنه ومقابلة بين طرفي الخير والشر التعاون ولا تعاون ويخرج من ذلك شيئين  
الاول معرفة الشيء بضده فالخير يعرف بالشر ..... الخ حتى تميز بين البر والاتم  
والشيء الثاني يطلق نعمة ونسيابه او ايجاء بين هذه الاشياء

١٣- اتقوا الله : هناك حذف وهذا الحذف جملة يرتبط بأشياء بالنعم والنعم كثيرة لا تحصى

١٤- أن الله شديد العقاب : فيها فصل فرقت الواو فأصبحت الجملة اتقوا الله ان الله شديد العقاب

فصلت هذه الآية لأنها تضمنت سوألأ أصله لماذا تنقي الله فالجواب ان الله شديد العقاب يعني هناك  
عرب بين اتقوا الله السوال والجواب ان الله شديد العقاب فلاحظ الفصل بين الايتين وتضمن هذا  
الفصل سوأل متبثق من سياق الجملة لأن هناك قاعدة نحويه تقول كل زيادة في المبنى هي زيادة في

المعنى وجاءت (ان) حرف توكيد وقول انها حرف زائد وبما انها جاءت للتوكيد فهي ليست بحرف زائد واصطفاة الى ذلك انها زادت المعنى اى اكثته واخبرت على ان الله تعالى عذابه شديد وجاءت للتحذير والتخويف

خَرَمْتُ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَلَحْمَ الْغَزِيرِ وَمَا اَهْلُ الْبَيْتِ بِهٖ وَالْمُنْفَخَةَ  
وَالْمَوْقُوذَةَ وَالْمُرْتَدِيَةَ وَالطَّيْحَةَ وَمَا اَكَلَ السَّبْعُ اِلَّا مَا ذَكَيْتُمْ وَمَا تُبَيْحُ عَلَى النَّصِيبِ  
وَاَنْ تَسْتَقْسِمُوا بِالْاَزْلَامِ ذَلِكُمْ فِسْقٌ الْيَوْمَ يَمْسُ السَّيِّئُ الْبَئِيسَ الْغَنِيُّ كَفَرًا مِنْ دِينِكُمْ فَلَا  
تَحْسَبُوهُمْ وَآخِشُونَ الْيَوْمَ اَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَاَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيْتُ لَكُمُ  
الْاِسْلَامَ دِينًا فَمَنْ اضْطُرَّ فِي مَخْمَصَةٍ غَيْرَ مُتَجَانِفٍ لِآثِمِ فِئَةِ اللَّهِ فَرِحَ اللَّهُ بَرَّحِيمًا  
الشمس: ١٣٦

١-الميتة: وهي التي فارقت الحياة ولم تنكح ذكاة شرعيه وهي الغنبة في التحريم

٢-الدم: هو الدم المسفوح من النبيحة وكل دم هو دم محرّم وليس فقط هو الدم محرّم وانما ما خالط الدم كذلك ويقال كان العرب قديما يشربون الدم والغلبة من التحريم هي ليس ضد الانسان وانما لمصلحته لأن الميتة والدم اذا تركت تملأ بالجراثيم التي تؤدي الى تسمم الانسان وتسبب له بأمراض كثيرة

٣- لحم الغزير: الغزير كله محرّم لكن لسدا قال الله تعالى لحم الغزير ولم يقل الغزير ؟

ج/وذلك لبيان ان الغزير حرام ولو ذبح على الطريقة الإسلامية وانه من المسموحات

٤- ما اهل بغير الله : اى المذبح ولم يذكر اسم الله عليه

٥-المنفخة : والتي ماتت خنقاً

٦-الموقوذة: هي الحيوانات التي تضرب ضرباً يقترب على الموت قتمت من دون تكذيبه (التي تموت من شدة الضرب )

٧-المتردية: هي التي تقع من مرتفع او مكان مرتفع قتمت

٨-الطايحة: هي التي ماتت بسبب التناطح بينها وبين غيرها من الحيوانات قتمت قبل التذكية

٩- ما اكل السبع : السبع هو كل حيوان مقترس من ذوات الاربع (الاسد ، الثعب ، القهد ، الثعلب )

١٠-الذكاة : هو الذبح على الطريقة الاسلامية

١١- وما يُبَيِّحُ عَلَى النَّصِيبِ: النصب هي الحجارة التي كانت توضع امام الاصنام ليدبح عليها تقرباً الى الاصنام

١٢- وَأَنْ تَسْتَقْبِلُوا بِالْأَيْدِي: وهي القبل في الجاهلية وقالوا كانوا في الجاهلية يصنعون سهاماً ويكتنون عليها يرضى ربي وأخرى لا يرضى ربي وعندما يحتاجون الى أمر يقرعون بهذه الاسهام ١٣-الفسق: هو تجاوز الحد فهو في اللغة الخروج عن الدين

ملاحظة: لو لاحظنا الروا في الآية فنجده قد تكرر وقائدة هذا التكرار هو لربط الحكم ببعضه ببعض ولهذا الروا ربطت هذه الاثشاء في الآية كلها في التحريم والروا من حروف المد ولهذا تكرر اه قد يعطي انسيابية وامتداد واستمرارية في الحكم بين الدم واللحم والموقودة...الخ

١٤- أَيُّوْمٌ يَبْسُ الْبَيْنَ كَفَرُوا مِنْ بَيْنِكُمْ: جملة خبرية فيها لفظ اليوم وهو لا يدل على يوم محدد بعينه وإنما يدل على مطلق اليوم فجاء بلفظ الاطلاق

١٥- اكلمت وأتممت: فيها سجع يعطيها انسجام وتقارب في الالفاظ والروا فيها استخدمت لتعطي معنى التواصل والانسيابية والتماسك بين اجزاء النص القرآني

س/ لماذا استخدم عليكم مع النعمة /ولكم مع الدين ؟

ج/ عليكم فيها شمول. والنعمة اوسع تغطي الدين وغير الدين. لذلك خصص الدين بلكم والنعمة بعلينكم

١٦- فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنِ: هنا في هذا المقطع طباق يعني الجمع بين الشيء وصدده وله دلالتان وهو تبين الفرق الشاسع بين المتخشدين بين خشية الله تعالى وخشية الانسان وفيه ايضا دلالة على الجانب النفسي والانسيابي

١٧- فَمَنْ اضْطُرَّ فِي مَخْمَصَةٍ غَيْرَ مُتَجَانِفٍ: المخمصة معناها الجوع وغير متجانف أي الغير متجاوز أي لا يستمر على أكلها

١٨- فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ: هذه الجملة خبرية اريد بها صيغتان من صيغ المبالغة وهي الغفور والرحيم وقد زاد الله تعالى بها تحفيز عن طريق ان يببالغ في رحمته ومغفرته

يَسْأَلُونَكَ مَاذَا أُحِلَّ لَهُمْ قُلْ أُحِلَّ لَكُمْ الطَّيِّبَاتُ وَمَا عَلَّمْتُم مِّنَ الْجَوَارِحِ مُكَلِّبِينَ  
تَعْلَمُونَ نَهَيْتُم مِّمَّا عَلَّمَكُمُ اللَّهُ فَعَلُوا مِمَّا أَمْسَكُوا عَلَيْكُمْ وَأَتَّكِرُوا لَهَا  
اللَّهُ إِنْ اللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ (المائدة: ٤)

ترك الأية في مسألة الصيد واستخدام الكلاب أو الجوارح فيها وكان قبل ذلك كما يقول بعض  
المفسرين ان الكلاب كانت غير مستخدمة على رواية فاعلم ان الوحي لا ينزل في دار فيها كلب او  
صورة

ولها تخرج المسلمون من الكلاب فجاءت الآية رخصة الله تعالى عليه الصيد الذي يتم عن طريق  
الكلاب المعلمة ومعنى الآية انها نزلت لتبين طريقين للصيد الطريق الاول عن طريق الكلاب  
والثاني عن طريق الجوارح (المسحور )

وقيل هناك حذف في هذه الآية وكلمة يقال ماذا احل لهم فياتي الجواب احل لكم اكل الطيبات فحذفت  
لفظة الاكل والسبب في ذلك هو الايجاز. والحذف يقتضح من خلال سياق الآية .

١- يَسْأَلُونَكَ مَاذَا أُحِلَّ لَهُمْ قُلْ: لَنْظرة يسألونك فيه اجازيين  
الاول جواباً عن سؤال مطروح للرسول صلوات الله عليه .  
والثاني هو نوع من الحوار بين الله والرسول صلوات الله عليه وفيه نوع من الايتماس

٢- قُلْ أُحِلَّ لَكُمْ الطَّيِّبَاتُ : لفظة الطيبات : هي الاكل والشرب والصحة والاولاد وبجارية اخرى هي  
النعيم التي لا تحصى التي انعمها الله تعالى على بني ادم وتشمل كل النعم حتى ولاية اهل البيت  
صلوات الله عليهم . ويوجد حذف في الآية وهي كلمة الاكل بمعنى احل لكم اكل الطيبات

وسبب هذا الحذف لإعطاء إحياء وتفكير بنعم الله تعالى الكثيرة والشاملة و اراد في النص القرآني  
الطعام المأكول في الصيد المحلل

٣- وَمَا عَلَّمْتُم مِّنَ الْجَوَارِحِ: هي لفظة يطلق بها على كل ما لديه جارحة (مخالب ) مثل الصقور  
والسور و غيرها ولفظ الجوارح هنا كناية عن الطيور الكراسر أطلق الجز و اراد به اكل لانها هي  
المقصود أي الجارحة المقصودة بالصيد وهذا مجاز في القرآن .

٤- مُكَلِّبِينَ: أي معلمين الكلاب الصيد يعني الكلاب التي تتعلم الصيد . وهناك حذف فيه لأنه عند  
إرساله الى الصيد يذكر اسم الله تعالى عليه

٥- اتَّقُوا اللَّهَ : استخدم فعل الامر اتقوا مع اسم لفظ الجلالة .

فعل الامر له صيغة عديده مثل (افعل) ، وليقل ، صيغة المصدر ، اسم الفعل صه . مه )  
الفعل : هي من اقوى الصيغ لانها قصيرة وفيها حده

ليُفعل : صيغة فيها قوة اخف من صيغة افعل لكنها تعطينا نوع من الاستمرارية والتجسيد التي تأتي  
من طبيعة الفعل المضارع

صيغة المصدر : هي من الصيغ التي فيها جرس موسيقي لانها قد تنتم بالتونين مثل (مهلا) وغيرها  
ولها تستخدم في مواقف معينه

اسم الفعل ( صه ، مه ) : صيغة متشعبة

٦- إنَّ اللهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ : لوقنا (الله سريع الحساب) فهل يستقيم المعنى ؟

ج/ كلنا تعطينا نفس المعنى لكن المعروف ان كل زيادة في المبنى تعطينا زيادة في المعنى  
ولها (فران) حرف مشبه بالفعل وقد جاءت هنا للتأكيد أي ان الله سبحانه وتعالى قد اكد على سرعة  
الحساب ، وجملة (ان الله سريع الحساب) هي جملة خبرية المراد بها التخويف والتوبيخ والتوبيد  
وزادت دلالتها في حرف التوكيد .

الْيَوْمَ أَجِلُّ لَكُمْ الطَّيِّبَاتِ وَطَعَامُ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حَلٌّ لَكُمْ وَطَعَامَكُمْ حَلٌّ لَهُمْ  
وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ الْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ إِذَا  
آتَيْنَهُمْ مِنْ أُجُورٍ هُنَّ مُحْصَنَاتٌ غَيْرَ مُسَافِحِينَ وَلَا مُتَّخِذِي أَخْيَانٍ وَمَنْ يَكْفُرْ بِالْإِيمَانِ  
فَعَدَّ حَبِطًا صَعْلَهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ (المائدة)

الآية نزلت في مسألة تحليل الطعام بين اليهود والمسلمين وكذلك في مسألة التزويج فالله تعالى كما  
يرى المفسرون فقد جعل طعام المسلمين حل لليهود والنصارى بشرط ان يطعموهم .

ويرى المفسرون ان الطعام المقصود به الاكل المطبوخ ويرى مذهب الشيعة اعم من ذلك يشمل  
الطعام المذكي وغير المذكي ومصطلح اهل الكتاب هم اليهود والنصارى

مسألة التزويج فيها اراء المفسرين يقولون ان الزواج من اليهودية والنصرانية على شرط اسلامها  
وقيل ان هذه الآية نزلت لان هناك من اليهود والنصارى اسلموا في زمن النبي صلوات الله عليه  
فتخرج المسلمون من الزواج من نسائهم

٧- الْيَوْمَ : لم يرد بها لفظ الحالية وانما اراد بها الزمان المستمر الى يوم القيامة وجاء بلفظ اليوم  
التجسيد

٢- الطَّيِّبَاتُ: أي يعني بها اكل الطيبات وقد مر ذكرها سابقا

٣- الْمُخَصَّنَاتُ: المتعققات : وجاءت هذه اللفظة من الحصن معناها القلعة الحصينة

٤- أجورهن: يعني المهر

(المساح) هو الخروج عن حد الزواج ومعناها الملاقة الغير شرعية أي الغير مقرونة بالزواج والأجور كناية عن المهر وإذا قلنا لماذا سمي المهر بالأجور ؟

جاءت لفظة أجور مكان المهر وذلك لإعطاء إيهام لمكانة المرأة كلما تتقاضى أجرا

٥- ( حل لكم: حل لهم أيها عكس وتبديل وهو تثبيت الدلالة وتثبيتها إضافة الى انه فيه جانب نفسي انساني أراد إيصاله النص القرآني

٦- وَلَا مُخْزِي أَخْفَانٍ : الأخدان بمعنى الاصحاب

٧- وَمَنْ يَكْفُرْ بِالْإِيمَانِ فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُ: هي جملة شرطية جواب شرط وفعل شرط وفائدتها وضع العمل ويقابله الجزاء وفيها مقابلة بين يكفر وحبط وكذلك فيها جزم وقوة وسرعة .

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ  
وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ وَإِنْ كُنْتُمْ جُنُبًا فَاطَّهَّرُوا وَإِنْ كُنْتُمْ  
مَرْضَىٰ أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِّنْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ أَوْ لَامَسْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ تَجِدُوا  
مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ مِنْهُ مَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيَجْعَلَ  
عَلَيْكُمْ مِنْ حَرَجٍ وَلَكِنْ يُرِيدُ لِيُطَهِّرَكُمْ وَلِيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ <sup>المقدم</sup>

الآية القرآنية وردت فيها أشياء منها احكام مثل احكام صلاة واحكام وضوءه وقد حصل اختلاف في الوضوء قسم يرى غسل الأرجل هو الحق وقسم يرى مسح الأرجل هو الحق فالذي يقول بغسل الأرجل يقول الأرجل معطوفة على الوجه واليدين وقد اختلفت

والذي يقول بمسح الأرجل يقول الأرجل معطوفة على مسح الرأس وهذا قول الإمامية الاثنا عشرية وهو الاقرب وهناك في هذه الآية احكام اخرى مثل احكام الطهارة والجنابة وملازمة النساء مع عدم وجود الماء وهنا يجوز الله تعالى المسح على الارض بمعنى التيمم إذا لم يجد الماء الله تعالى يسهل للناس فيجعل الطهارة والتيمم على التراب او ما صدق عليه اسم الارض

١- يام: حرف نداء يفيد التنبية لأهمية الشيء المقدم